S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/703
21 June 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه البيان الصادر عن الحكومة الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بشأن ضرورة وفاء قوة الأمن التابعة للأمم المتحدة في كوسوفو وميتوهيا، وهو الإقليم المستقل ذاتيا التابع لجمهورية صربيا اليوغوسلافية بجميع الالتزامات الواردة في إطار قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش
القائم بالأعمال بالنيابة

220699 220699 99-18272

المرفق

بيان صادر عن الحكومة الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

عقدت الحكومة اليوغوسلافية جلسة يوم الجمعة في ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٩ ترأسها رئيس الوزراء مايمر بولاتوفتش، وأشارت إلى أن يوغوسلافيا أوفت وفاء كاملا كما ينبغي بجميع الالتزامات المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن المتعلق بكوسوفو وميتوهيا.

وطالبت الحكومة بأن تفي قوة الأمن التابعة للأمم المتحدة وفاء كاملا وفوريا بالتزاماتها المتعلقة بأمن وسلامة جميع سكان كوسوفو وميتوهيا، ولا سيما الصرب وسكان الجبل الأسود الذين يشعرون بالخطر من الأعمال العدوانية التي يرتكبها "جيش تحرير كوسوفو" الإرهابي.

واقتناعا منها بأن قوة الأمن الدولية (قوة كوسوفو) ستفي بالتزاماتها، فقد قامت الحكومة بحث جميع سكان كوسوفو وميتوهيا، وبخاصة الصرب وسكان الجبل الأسود، على عدم ترك بيوت أسلافهم في الإقليم.

وطلبت الحكومة من خلال لجنة التعاون مع بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو وميتوهيا إبرام اتفاق مدني خاص مع الأمم المتحدة بأسرع وقت ممكن. ومثل هذا الاتفاق يوقع عادة بين الأمم المتحدة وأي بلد ترسل بعثة إليه. وانطلاقا من الحفاظ على سلامة يوغوسلافيا وسيادتها اللتين أعاد مجلس الأمن التأكيد عليهما، فإنه يجب تحديد القوانين التنظيمية المتعلقة بالنظام الاقتصادي، وبخاصة فيما يتعلق بالمسائل النقدية والتجارة الخارجية والجمارك والصرف الصحي والرعاية الصحية.

وأشارت الحكومة إلى أن جميع مواطني يوغوسلافيا متحدون مع قوات الدفاع وزعامة الدولة في مقاومة المعتدي وأن المواطنين اليوغوسلافيين في الخارج والمهاجرين قدموا إسهامات لا تقل أهمية في المقاومة أيضا. وحتى قبل بداية عدوان حلف الناتو، عندما كانت يوغوسلافيا تتعرض إلى ضغوط هائلة، قام المواطنون اليوغوسلافيون في الخارج بتنظيم مسيرات أعربوا فيها عن وحدتهم وتضامنهم مع وطنهم المعرض للخطر. وأثناء محاولاتهما لنشر الحقائق في العالم أجمع، ضحى المواطنان الصربيان دراغان رايكوفيتش وبوريسلاف ياميا بحياتيهما في باريس وجنيف. وقد نجحا في الحصول على دعم لنضالهما العادل في بلدان كثيرة.

وقام أيضا المواطنون اليوغوسلافيون في الخارج والمهاجرون بجمع معونات إنسانية وأرسلوها إلى وطنهم أثناء تساقط القنابل.

وأعربت حكومة يوغوسلافيا عن امتنانها العميق لجميع المقاتلين والعمال المجدين المعروفين والمجهولين في العالم أجمع الذين لم يدخروا جهدا ليقدموا إسهامهم الإنساني والوطني في الدفاع الوطني. وهي تتوقع من المواطنين والمهاجرين أن يسهموا أيضا في استرداد البلد لعافيته وإعادة إعماره تعبيرا عن وحدتهم ووطنيتهم وتضامنهم.

وقد قررت الحكومة إعفاء محطات الإذاعة والتلفزيون، التي وضعت مرافقها تحت تصرف هيئة أركان القيادة العليا للجيش اليوغوسلافي لإطلاع الشعب إطلاعا كاملا على الدفاع الوطني ضد عدوان حلف الناتو من دفع رسوم لقاء استخدام ترددات البث لمدة ستة أشهر.

- - - - -